265 نائباً يتقدمون باعتذار لخامنئي ... بسبب نجاد - لاريجاني

إيران تواصل العزف على وتر التحدي: لن نغلق «فوردو»

نجاد خلال زيارة سابقة لـ «فوردو»

طهران – وكالات : – نقل عن نائب كبير في البرلمان الايراني قوله امس الاول ان ايران لن تغلق ابدا منشآتها لتخصيب اليورانيوم في فوردو في تجاهل لمطلب من القوى الكبرى التي تخشى ان تكون طهران تعمل على اكتساب مقدرة عسكرية نووية.

وبدأت الجمهورية الاسلامية التي تؤكد على ان برنامجها النووي سلمي تماما في بناء المنشأة في باطن جبل سرا فيما يصل الى عام 2006 لحمايتها من الضربات الجوية.

ونقل صحفيون الاسبوع الماضي انباء عن ان القوى الكبرى تعد لعرض تخفيف العقوبات التي تمنع التجارة في الذهب وغيره من المعادن النفيسة مع ايران مقابل البدء في خطوات لغلق منشأة فوردو.

وذكرت وكالة انباء الطلبة عن علاء الدين بوروجردي رئيس لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان اشار إلى العرض الذي تناقلته الانباء يوم الاحد واستبعد اي فكرة لاغلاق المنشأة النووية.

ونقلت الوكالة عن بوروجردي قوله «فوردو لن تغلق ابدا لأن ... واجبنا الوطني هو ان نكون قادرين على الدفاع عن مراكزنا النووية والحيوية ضد اي تهديد من العدو.»

واضاف «هذا المقترح (اغلاق فوردو) يهدف إلى مساعدة النظام الصهيوني.»

وهددت اسرائيل بمهاجمة ايران اذا فشلت الدبلوماسية والعقوبات في كبح برنامجها النووي مما اثار المخاوف من احتمال نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط.

وتشعر الولايات المتحدة وحلفاؤها بقلق خاص بشأن منشأة فوردو لأن ايران تخصب اليورانيوم هناك إلى مستوى نقاء 20 في المئة الذي تقول ايران انها تحتاجه لانتاج وقود لمفاعل طبي. وهذه النسبة من النقاء لليورانيوم المخصب لا تبتعد كثيرا من الناحية الفنية عن مستوى التخصيب اللازم لصنع سلاح نووي.

ولا يملك البرلمان الايراني سلطة كبيرة على السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية التي يحددها القائد الاعلى الايراني علي خامنئي.

وعلى صعيد ايراني منفصل قدم نواب إيرانيون في بيان «اعتذارات» علنية للمرشد الأعلى للثورة الإيرانية آية الله علي خامنئي بسبب الاتهامات المتبادلة بين الرئيس محمود أحمدي نجاد ورئيس مجلس الشورى علي لاريجاني خلال جلسة برلمانية سابقة انتهت باقالة وزير العمل، واعتبروا الامتثال للمرشد «واجبا شرعيا ودينيا».

ووقع على البيان 265 من أعضاء مجلس الشورى الذي يضم 290 نائبا، وجاء فيه «نحن نواب البرلمان نقدم اعتذاراتنا على ما حدث خلال جلسة حجب الثقة عن وزير العمل، ونعتبر الامتثال لتصريحات المرشد الأعلى واجبا شرعيا ودينيا».

وكان النواب صوتوا في الثالث من فبراير بعد جدل حاد، على إقالة وزير العمل عبد الرضا شيخ الإسلام، ليكون ثاني وزير يسقط جراء الخصومة بين الحكومة والبرلمان بعد أن اقيل وزير النقل في فبراير 2011 إثر حادث طائرة سقط فيه عدد من القتلى.

واثناء النقاش الذي وصف بالحاد، بث أحمدي نجاد تسجيلا صوتيا قال إنه لفاضل لاريجاني شقيق رئيس مجلس الشورى علي لاريجاني ورئيس السلطة القضائية صادق لاريجاني، يطلب فيه من سعيد مرتضوي –وهو مقرب من نجاد– رشى مقابل حصوله –أي مرتضوي– على دعم سياسي من شقيقيه.

ورد لاريجاني على التسجيل الصوتي باتهام أحمدي نجاد بمنع القضاء من التحرك ضد «المقربين منه الذين لهم ملفات قضائية» و«بنشر الفجور في المجتمع».

ومرتضوي –وهو المدعي السابق لطهران– يواجه تحقيقا قضائيا بشأن تورطه في مقتل ثلاثة نشطاء في السجن اعتقلوا أثناء المظاهرات التي أعقبت إعادة انتخاب أحمدي نجاد المثيرة للجدل في 2009.

وقد انتقد المرشد الأعلى في خطاب بثه التلفزيون الإيراني السبت كلا من أحمدي نجاد وعلي لاريجاني ودعاهما إلى «الهدوء» بعدما تبادلا علنا اتهامات غير مسبوقة بالفساد.

وقال خامنئي أمام وفد من تبريز (شمال غرب) «إنه أمر سيئ وخطأ ومناف للقانون والشريعة الإسلامية أن يتهم رئيس إحدى السلطات رئيسي السلطتين الأخريين استنادا إلى وثائق مشكوك فيها»، في إشارة إلى أحمدي نجاد.

حصد نسبة 56.6 في المئة من أصوات الناخبين

الإكوادور: كوريا يفوز بالرئاسة .. كلاكيت ثالث مرة

كوريا فرحا بانتصاره

كيتو – وكالات : فاز الرئيس الإكوادوري رافاييل كوريا بفترة رئاسية ثالثة بعد أن حصد ما يزيد على 50 في المئة من مجموع الأصوات، بينما أعلن أهم منافسيه عن هزيمته.

ودعا كوريا في خطاب ألقاه أمام مؤيديه في العاصمة الإكوادورية كيتو إلى «سنوات أربع أخرى من الثورة».

وانتخب الزعيم الاشتراكي لأول مرة سنة 2007، وعرفت الإكوادور منذ توليه الرئاسة الاستقرار السياسي الذي افتقدته منذ عقود نتيجة كثرة الاضطرابات والانقلابات.

ويرى معارضو كوريا أنه «رئيس في طريقه للديكتاتورية» لأنه عمد حسب رأيهم إلى تطبيق سياسات ساهمت في تشديد قبضته على السلطة والحد من تأثير المعارضين السياسيين والإعلام الخاص.

وقالوا إنه منح الوظائف القضائية والمناصب الحكومية لحلفائه وقيد حرية التعبير والإعلام.

إلا أن ما يعرف باسم «ثورة المواطنين» جعلت منه شخصية معروفة لدى العامة من الإكوادوريين، كما جعلته يكسب بعض الأصدقاء من بين الزعماء اليساريين في أمريكا اللاتينية.

وتظهر النتائج الفرعية في الانتخابات حصول كوريا على نسبة 56.6 في المئة، متقدما على منافسه الرئيسي المصرفي السابق خويليرمو لاسو بنسبة 24 في المئة، بينما لم يكن متوقعا أن يحصل أي من المرشحين الستة الآخرين على نسبة تزيد عن خمسة في المئة.

وقال كوريا مخاطبا حشدا من أنصاره ممن تجمعوا أمام شرفة قصر كاروندليلي في العاصمة الإكوادورية كيتو: «لا يمكن لأحد أن يوقف هذه الثورة. فالقوى الاستعمارية لم تعد هي صاحبة السلطة، وعليكم أن تعلموا أن الإكوادوريين هم أصحاب السلطة.»

وأضاف قائلا: «نحن هنا لخدمتكم، ولا نطلب شيئا لأنفسنا، بل كل شيء لكم، أنتم تستحقون الحرية.»

«ودرس كوريا، ذا التسعة والأربعين عاما، الاقتصاد في الولايات المتحدة، وقد عمل خلال سنواته الست الماضية التي قضاها في السلطة على توسيع نطاق الرعاية الصحية والتعليم وتطوير آلاف الأميال من الطرق السريعة، وتوفير العديد من فرص العمل، كما انخفضت معدلات الفقر بنسب كبيرة.

وقال لورينو موروتشو، وهو موظف مدني في الثالثة والثلاثين من العمر، لبي بي سي: «كانت إدارة هذه البلاد تنتقل من حكومة إلى أخرى على مدى سنوات، ورغم أنني لا أحب بعض الأمور التي يقوم بها كوريا، إلا أنه زعيم رائع، وأنا أدلي بصوتي لمشروع الأمل.»

ويعتبر كوريا حليفا لفنزويلا وكوبا وهو معروف بسعيه إلى تقوية علاقاته مع إيران والصين.

وفي العام الماضي، أزعج رافاييل كوريا الولايات المتحدة وبريطانيا والسويد عندما منح جوليان آسانج مؤسس شبكة ويكيليكس حق اللجوء السياسي والبقاء في سفارة بلاده في لندن.

وفي سنة 2007 عدل كوريا دستور البلاد ما سمح له بترشيح نفسه والفوز بفترة رئاسية ثانية عام 2009. ويمنع الدستور كوريا من الترشح مرة أخرى لرئاسة البلاد بعد هذه الانتخابات.

كوريا الجنوبية المتأهبة تراقب جارتها «الشمالية» .. تحسباً لاستفزازات جديدة

جندي كوري يراقب الحدود المشتركة مع الجارة الشمالية

سول – وكالات : أعلنت كوريا الجنوبية امس ان جيشها ما يزال في حالة تأهب قصوى، وانها تراقب عن كثب كوريا الشمالية لرصد اية علامات على تجارب نووية إضافية أو «استفزازات أخرى».

وقالت وزارة الدفاع في سول –وفق ما نقلت وكالة أنباء يونهاب– إنه بعد تجربة بيونغ يانغ النووية الثالثة والتي تمثل «تحديا للتحذيرات الدولية»، فإن كوريا الجنوبية تراقب عن كثب كوريا الشمالية، التي قالت إنها هددت بإطلاق صواريخ طويلة المدى في حال فرض مجلس الأمن الدولي عقوبات أشد في أعقاب تجربة الشهر الجاري.

وأجرت كوريا الشمالية مؤخرا تجربة نووية جديدة هي الثالثة بعد تجربتين عامي 2006 و2009، ولوحت بإجراءات أقوى إذا فرضت عليها عقوبات جديدة.

من جهته، كشف رئيس كوريا الجنوبية لي ميونغ باك أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ إيل –الذي توفي في ديسمبر –2011 اقترح عقد قمة بين الكوريتين عام 2009، لكن ذلك لم يحصل نظرا لطلب بيونغ يانغ بعدها مقابلا ماديا.

وقال المستشار الإعلامي الرئاسي تشوي كوم راك إن رئيس كوريا الجنوبية ذكر مؤخرا أن الزعيم الكوري الشمالي الراحل عبّر في عام 2009، من خلال رئيس الوزراء الصيني ون جياباو، عن رغبته بأن يجتمع به لعقد قمة رئاسية بين البلدين.

وأشار تشوي كوم –بحسب وكالة يونهاب– إلى أن لي ميونغ باك أكد أن نظيره الشمالي لم يطلب من الجانب الكوري الجنوبي حينها أي شيء، وقال فقط إنه يرغب باللقاء، مشيرا إلى أن ميونغ باك رد وقتها بالموافقة إذا كان هناك تقدم في قضية الأسلحة النووية والسلام في شبه الجزيرة الكورية.

واقترح رئيس كوريا الشمالية –وفق نفس المصدر– زيارة كيم جونغ إيل لسول، غير أن رئيس الوزراء الصيني اقترح ألا يتم تعليق أهمية كبيرة على مكان انعقاد القمة، ووافق الرئيس الكوري الجنوبي على التوجه إلى كوريا الشمالية.

غير أن اللقاء لم يحصل نظراً لعدة اختلافات تلت الاقتراح، وذكر الرئيس الكوري الجنوبي أن كوريا الشمالية كانت تتطلع إلى مقابل مادي من زيارة رئيس كوريا الجنوبية إلى بيونغ يانغ، كما هو معتاد في الحكومات السابقة.

يذكر أن كيم جونغ إيل خلفه نجله كيم جونغ أون في رئاسة كوريا الشمالية بعد وفاته.

.. وقبرص تستعد لجولة الإعادة... الأحد المقبل

نيقوسيا (وكالات) – بدأ الزعماء السياسيون في قبرص امس اسبوعا من المساومات بعد ان اسفرت الجولة الاولى من انتخابات الرئاسة التي جرت يوم الاحد عن عدم فوز مرشح بشكل قاطع ليقود البلاد عبر اسوأ ازمة مالية لها منذ 40 عاما.

وفاز الزعيم المحافظ نيكوس اناستاسياديس في الانتخابات ولكنه لم يتمكن من الحصول على الاغلبية المطلقة اللازمة لتفادي خوض جولة اعادة في 24 فبراير . ويؤيد اناستاسياديس التوصل لاتفاق سريع مع الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولي بشأن برنامج انقاذ لجعل قبرص تتفادي الافلاس. وسيواجه اناستاسياديس السياسي اليساري ستافروس مالاس الذي يدعمه الشيوعيون في الجولة الثانية.

واي انهيار مالي في قبرص قد يشعل من جديد ازمة ديون منطقة اليورو وذلك في الوقت الذي بدأت فيه الثقة تعود للكتلة.

وحصل اناستاسياديس وهو محام يقود حزب التجمع الديمقراطي منذ عام 1997 على 45.5 في المئة من الاصوات وظل هو المرشح الاوفر حظا للفوز في الجولة الثانية يوم الاحد المقبل.

وقال اناستاسياديس لانصاره بعد الجولة الاولى «سأتصل بالزعماء السياسيين ساعيا لتعزيز التفويض العام الذي حصلنا عليه بشكل اكبر.

«انه تفويض للتخلص من زعامة قادتنا لتوزيع الطعام بالحصص والبطالة والبؤس» .

بنغلاديش: البرلمان يرضخ للمحتجين... ويقر تعديلاً على قانون جرائم الحرب

دكا – وكالات : اتخذ البرلمان في بنغلاديش امس الاول قرارا بتعديل قانون يسمح للدولة باستئناف اي حكم يصدر في قضايا جرائم الحرب إذا رأت انه غير مناسب ومخالف للرأي العام وذلك استجابة لمطالب آلاف المحتجين المحتشدين في العاصمة دكا.

وفور إعلان البرلمان موافقته على التعديل الجديد، انطلقت صيحات الفرح والتهليل من عشرات الآلاف من المتظاهرين المحتشدين في وسط العاصمة لليوم الثالث عشر على التوالي.

ويطالب المحتجون بتوقيع عقوبة الإعدام على المدانين بارتكاب جرائم حرب بعد أن قضت محكمة الشهر الجاري بسجن إسلامي بارز مدى الحياة لإدانته بارتكاب جرائم أثناء حرب الاستقلال عن باكستان التي خاضتها بنغلاديش عام 1971.

وخرج آلاف المواطنين الغاضبين في مظاهرات حاشدة للمطالبة بإعدام عبد القادر ملا مساعد الأمين العام لحزب الجماعة الإسلامية وعشرة آخرين متهمين بارتكاب جرائم القتل والاغتصاب والتعذيب.

وتواجه الحكومة ضغطا متزايدا من المحتجين لحظر نشاط الجماعة الإسلامية أكبر حزب إسلامي في البلاد، ومن شأن التعديل الجديد أن يمهد لحظر هذه الجماعة.

تشافيز يعود إلى فنزويلا.. فجأة

تشافيز

كاراكاس (وكالات) – قال الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز إنه عاد بشكل مفاجئ إلى الوطن قادما من كوبا امس كما أكد وزراء عودة تشافيز بعد أكثر من شهرين من خضوعه لجراحة جراء اصابته بالسرطان الذي هدد بانهاء حكمه المستمر منذ 14 عاما.

وخضع تشافيز (58 عاما) لجراحة دامت ست ساعات في كوبا في 11 ديسمبر، ولم يدل بأي تصريحات أو يظهر علنا منذ ذلك الوقت إلى أن نشرت صور له يوم الجمعة.

وقال تشافيز عبر تويتر «عدت إلى الوطن فنزويلا. أشكر الرب. أشكر شعبي الحبيب. سأستكمل العلاج هنا».

وأكد مستشارون له الانباء.

وظهرت تكهنات بأن حالة تشافيز الصحية لا تسمح له بالسفر رغم رغبته في العودة إلى البلاد لمواصلة العلاج من المرض الذي جرى تشخيصه لأول مرة في منتصف عام 2011 .

ولكن نائب الرئيس نيكولاس مادورو قال إن تشافيز وصل إلى فنزويلا حوالي الساعة الثانية والنصف صباحا بالتوقيت المحلي قادما من هافانا وهو في مستشفى عسكري في كراكاس.

وقدم تشافيز عبر تويتر الشكر للزعيمين الكوبيين راؤول وفيدل كاسترو. وأبدى وزراء سعادتهم وغنى أحدهم في التلفزيون على الهواء مباشرة «لقد عاد.. لقد عاد.» ومع وصول الأخبار كان بالإمكان سماع صوت الألعاب النارية التي أطلقت في بعض أحياء كراكاس وبدأت الاحتفالات.

اليابان تحتج على انتهاك الصين لمياهها

طوكيو – وكالات : احتجت اليابان بشدة امس على دخول ثلاث سفن صينية إلى مياهها قرب جزر متنازع عليها في بحر الصين الشرقي.

وقال المتحدث باسم الحكومة اليابانية يوشيهيدي سوجا في مؤتمر صحفي بالعاصمة طوكيو إن بلاده قدمت احتجاجا شديدا عبر القنوات الدبلوماسية وطالبت بمغادرة السفن الصينية مياهها الإقليمية على الفور. وبحسب خفر السواحل الياباني، فقد جرى رصد ثلاث سفن تابعة للبحرية الصينية، وهي «هايجيان 46» و«هايجيان 50» و«هايجيان 66» صباح الامس وهي تدخل المياه قرب الجزر المتنازع عليها والتي تطلق عليها الصين اسم «دياويو» وتسميها اليابان «سنكاكو».

وأشار نفس المصدر إلى أن السفن الصينية تجاهلت تحذيرات خفر السواحل الياباني.

ويشكل الأرخبيل من الجزر غير المأهولة موضوعا خلافيا بين القوتين الاقتصاديتين في آسيا منذ سبعينيات القرن الماضي، وهو يقع في شرق بحر الصين على بعد مائتي كلم إلى شمال شرق تايوان وأربعمائة كلم إلى غرب أوكيناوا (جنوب اليابان).

باكستان: 4 قتلى بهجوم انتحاري في بيشاور

بيشاور – وكالات – قال مسؤولون إن أربعة حراس قتلوا في مدينة بيشاور الباكستانية امس بعد أن هاجم مسلحون يرتدون زي الشرطة مكتب مسؤول حكومي كبير.

وسمع دوي انفجارين تبعهما إطلاق نار في مقر المسؤول السياسي الكبير مطهر زيب خان الذي كان يجتمع فيه مسؤولون قبليون وآخرون من الأحزاب السياسية لإجراء محادثات.

ويشتبه المسؤولون في أن يكون منفذو الهجوم انتحاريين. ولم يتسن على الفور معرفة ما إذا كان المهاجمون قتلوا على قيد الحياة.

وقال السياسي القبلي نياز أحمد خان «كنا نعقد اجتماعا وكان آخرون ينضمون إلينا عندما بدأ إطلاق النار داخل المجمع السياسي ثم وقع انفجار قوي أعقبه إطلاق نار كثيف مجددا».

وأضاف «طلب منا المسؤولون الاحتماء داخل المكتب بعد أن هاجم الإرهابيون المجمع السياسي.»

وأشار إلى أنه رأى جثتين وبعض المصابين ممدين على الأرض داخل المجمع في بيشاور شمال غرب باكستان.

ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن الهجوم، غير أن حركة طالبان الباكستانية نفذت عمليات مشابهة.

وصعد متشددون من هجماتهم في شتى أنحاء باكستان قبل بضعة شهور من الانتخابات العامة. وقتل يوم السبت 85 شخصا معظمهم من الشيعة في مدينة كويتا بجنوب غرب باكستان في هجوم ألقي باللوم فيه على متشددين سنة.